تفسيـــر البغوي

سورة النجم .

1 - مكية { والنجم إذا هوى } قال ابن عباس في رواية الوالبي و العوفي : يعني الثريا إذا سقطت وغابت وهويه مغيبه والعرب تسمي الثريا نجما .

وجاء في الحديث عن أبي هريرة Bه مرفوعا : (ما طلع النجم قط وفي الأرض من العاهة شيء إلا رفع) وأراد بالنجم الثريا .

وقال مجاهد : هي نجوم السماء كلها حين تغرب لفظه واحد ومعناه الجمع سمي الكوكب نجما لطلوعه وكل طالع نجم يقال : نجم السن والقرن والنبت : إذا طلع .

وروى عكرمة عن ابن عباس : أنه الرجوم من النجوم يعني ما ترمى به الشياطين عند استراقهم السمع .

وقال أبو حمزة الثمالي : هي النجوم إذا انتثرت يوم القيامة وقيل : المراد بالنجم القرآن سمي نجما لأنه نزل نجوما متفرقة في عشرين سنة وسمي التفريق : تنجيما والمفرق : منجما هذا قول ابن عباس في رواية عطاء وهو قول الكلبي .

(الهوي) : النزول من أعلى إلى أسفل وقال الأخفش : (النجم) هو النبت الذي لا ساق له ومنه قوله D : { والنجم والشجر يسجدان } (الرحمن - 6) وهويه سقوطه على الأرض وقال جعفر الصادق : يعني محمدا A إذ نزل من السماء ليلة المعراج و (الهوي) : النزول يقال : هوى يهوي هويا [إذا نزل] مثل مضى يمضي مضيا